

40 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة السابعة / صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الرابع والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين السلام عليكم ورحمة الله تعالى والاعمال وفي الملك والمال - [00:00:00](#)

رد الله ذلك بقوله وقوله وكان على الذين كفروا فلما جاء يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ثامننا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه - [00:00:25](#)

قال الشيخ رحمه الله السابعة يعني من مسائل الجاهلية انهم يستدلون باقوام لهم علوم ولهم عقول دون ان ينظروا الى اعمالهم فالعبرة ليست بمجرد العلم او مجرد العقل وان كانت هذه امور مهمة لكن - [00:00:54](#)

ينظر الى العمى انظر الى العمل فان كان هناك علم وعمل فهذا هو القدوة اما ان كان هناك علم بلا عمل فهذا ليس قدوة فذلك اذا كان هناك عمل واجتهاد بدون علم فهذا ايضا ليس قدوة - [00:01:23](#)

فلا بد من مجموع الامرين ثم ايضا من من مسائلهم انهم يقتدون باهل القوة اهل القوة والاموال والثروة ويظنون ان هذا يدل انهم على حق وان الله انما اعطاهم ذلك لانهم على حق - [00:01:50](#)

دون ان ينظروا الى اعمالهم اذا فالعبرة ليست بالقوة بدون نظر الى العمل فليست بالعلم بنون نظر الى العمل وليست في العمل بدون نظر الى العلم الله سبحانه وتعالى - [00:02:16](#)

في قوم عاد الله جل وعلا اعطاه القوة هاقوا بها على عالم زمان قوة في ابدانه اخوة في امواله فان قوم عاد اعطاهم الله بسطة في اجسامهم كما قال تعالى - [00:02:35](#)

على لسان هود عليه السلام لما ذكرهم وقال وزادكم اذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة اعطاهم الله قوة في اجسامهم فاذكروا الله لعلكم تفلحون - [00:03:00](#)

ذكرهم بان يستعملوا هذه القوة في طاعة الله عز وجل وفيما ينفعه والا يغتروا بها ولذلك في الآية الاخرى انهم قالوا من اشد منا قوة واما عادوا فاستكبروا في الارض بغير الحق - [00:03:18](#)

وقالوا من اشد مما اقول اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منه قوة غرتهم قوتهم فصارت سببا لهلاكهم فكذلك ما عليه الدول الكافرة الان من القوة الصناعية والقوى - [00:03:41](#)

سياسية القوة المالية لا يغتر بهذا ما داموا على الكفر لا يغتر بهذا فان هذا استدراج له قد حصل هذا ليؤم من قبلهم فلم يغني ذلك عنهم شيئا او معاذ - [00:04:03](#)

لما اغتروا بقوتهم اهلكهم الله سبحانه وتعالى بالريح العقيم واذكر اخا عاجز انذر قومه بالاحقاق احقاق اسم بلدهم الذي هم فيه يقال انهم في جنوب شرق الجزيرة من ما يلي - [00:04:27](#)

حضر موت والربع الخالي اذ انذر قومه بالاحقاق وقد خلت النذر يعني مضت الرسل بين يديه ومن خلفه ما جاء هو وحده حتى يقولوا انت تكون من بيننا رسولا هو مسبوق - [00:04:53](#)

برسول من قبله هذه سنة الله عز وجل انه يرسل الرسل من البشر الى البشر الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم اداء يوم عظيم قالوا

اجتنتنا لتأتكننا عما وجدنا - 00:05:17

جئتنا لتأتكننا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين تحدونه يتحدونه ان يأتهم بالعذاب فاجابه قال انما العلم عند الله

وابلغكم ما ارسلت به يعني انا ليس عندي عذاب ولا يدي قدرة - 00:05:36

انا مجرد رسول ومبلغ اما العذاب فهو عند الله جل وعلا الذي ارسلني فانتم تتحدون الله عز وجل ولا تتحدون وابلغكم ما ارسلت به

ولكني اراكم او من تجعله عند ذلك ارسل الله عليهم العذاب فلما رأوه عارضا مستقبلا - 00:06:05

وكانوا قد منع منهم المطر احتاجوا الى المطر ففرحوا لما رأوا العارض المستقبل لاوليتهم ظنوه تحابا قالوا هذا عالم ممطرنا يعني لا

يزالون في غيرهم لا يخافون من العذاب ما توقعون هذا عذاب - 00:06:32

وهذا من شدة غرورهم وغفلته ما توقعوا ان هذا عذاب بل هو ما استعجلتم به انتم تقولون اثنتا بما تعدنا وتتحدون نبيكم ان كنت

من الصادقين هذا ما استعجلتم فيها عذاب اليم - 00:06:52

بالتما ارسل عليهم جنود او ملائكة اقوى منه ارسل عليهم ريح الريح الرقيقة التي كانت في العادة مصدر حياة صارت مصدر عذاب

ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربك - 00:07:13

كل شيء يعني امرت بتدميره فليست كل شيء على عمومها وانما تدمر كل شيء يعني امرت بتدميره فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم.

نزعتهم الريح الى الجو ثم نفستهم على رؤوسهم - 00:07:34

فصاروا فاعجاز نخب منقح حتى اعجاز نخل خاوي هذا يدل على طول اجسامه ان شبههم الله بالنخل وقوتها فاصبحوا لا يرى الا

مساكنهم اما عمر فان عمر هلكوا عن اخره - 00:07:53

ما نفعتهم قوته ولا غرورهم كذلك نجزي القوم المجرمين. قال الله تعالى لكفار قريش الذين كذبوا رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم

كما كذب قوم عاد نبيهم هودا عليه السلام - 00:08:15

ولقد مكناهم اعطيناهم قوة مكناه تمكين يعني ان الله اعطاهم قوة مكنتهم من الارض فيما ما موصولة اي في الذي من هذه نعافية ان

مكناكم يعني ما مكناكم فيه مكناهم في شيء لم نمكنكم - 00:08:37

في انتم اضعف منهم فكيف تتحدون نبيكم محمدا صلى الله عليه وسلم في ماء مكناكم فيه اي في الذي ما مكناكم فانتم اضعف

منهم فانتم اولى بالهلاك. اذا قدرنا على اهلاك الاقوى - 00:08:59

فلا ان نقدر على اهلاككم وانتم اظعف من باب اولى وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة الله امكانيات يعرفون بها الحق لو ارادوا سمع

يسمعون وابصارا يبصرون بها آيات الله عز وجل - 00:09:20

واقف ايه ده قولوا يفقهون بها لو ارادوا لكنهم لم يريدوا ان يستعملوا هذه الحواس فيما ينفعه فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم

ولا افندتهم من شيء ان كانوا يجحدون بايات الله - 00:09:43

وحاط بهم ما كانوا به يستهزون فهذا تحذير لمن جاء بعدهم خصوصا كفار قريش والعرب الذين بعث اليهم محمد صلى الله عليه

وسلم وهو تحذير مستمر الى ان تقوم الساعة. كل من خالف - 00:10:04

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى و الشيوعيين والملاحدة وجميع الامم. جميع الدول هذا تهديد له لان الله قادر

على ان يهلكهم كما اهلك قوم عاد هذا - 00:10:25

معنى قوله تعالى ولقد مكناهم في ماء مكناكم به وقال في اليهود وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اليهود الذين كانوا في

المدينة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

كان بينهم وبين العرب قتال كان بينه وبين اهل المدينة من العرب من الاوس والخزرج قتال فكان اليهود يتوعدون يتوعدون الانصار

الاوس والخزرج اي سموا انصارا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

مدى البيعة لكن في الاول يقال لهم الاوس الخزان كانت اليهود يعلمون ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ويعلمون ما يأتي به من

الحق فكانوا يتوعدون الاوس والخزف ويقولون لنن بعث - 00:11:28

النبي الذي نجده في كتابنا لتتبعه ولنقاتله ولا نقاتلكم معه يستفتحون على الذين كفروا يعني يتوعدون يتوعدون الاوس والخزرج
بانه سيبعث نبي وسنكون من اتباعه ثم نقاتلكم معه فلما بعث هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة كان يعرض نفسه على القبائل يدعواهم الى الله
خصوصا في موسم الحج في منى - [00:12:17](#)
يدعواهم الى الله فجاء يدعو الى الله فصادر جماعة من الاوس والخزرج عند العقبة فدعواهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فدخل في
قلوبهم وقالوا ان هذا للذي تتهددكم به يعود - [00:12:34](#)
فلا يكون اسبق اليه منكم فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم البيعات الثلاث وكان من من ثمرات هذه البيعات من هاجر اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصاروا انصاره - [00:12:52](#)
واتباعه واوليائه رضي الله تعالى عنه. اما اليهود فانهم كفروا بالرسول صلى الله عليه وسلم. هذا الذي كانوا في الجاهلية يتهددون به
الاوس والخزرج فدلّت الآية الكريمة على انه لا يغتر بالعلم - [00:13:11](#)
بدون عمل. فهؤلاء اليهود كانوا اهل علم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء به حتى قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق - [00:13:30](#)
وهم يعلمون. حتى قال عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه وهو من احبار اليهود من الله عليه بالاسلام. قالوا والله اننا لا نعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما نعرفه - [00:13:49](#)
ابناء لان ابناؤنا نعتمد على خبر امهاتهم انهم منا ولكن هذا الرسول نعتمد فيه على الوحي المنزل من الله سبحانه وتعالى انه رسول
الله فنحن نعرف رسالته وانها صدق اكثر مما نعرف - [00:14:01](#)
ابناهم وهنا يقول جل وعلا فلما جاءهم ما عرفوا الذي عرفوا من شأن هذا الرسول وبعثته لما تحقق هذا كفروا به مع انهم كانوا
معترفين به في الاول ويتوعدون به - [00:14:21](#)
والانصار فدل على ان مجرد العلم لا يكفي ولا يحتج بالعالم الذي لا يعمل العلم لا يحتج بالعالم الذي لا يعمل بعلمه. فهؤلاء اليهود كانوا
علماء خصوصا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)
ولكنهم خالفوا وكفروا عن علم وعن عناد وحسد اذا لا يغتر بالعلم الذي ليس معه امل بل قد يكون العلم وبالا على صاحبه اذا لم يكن
معه عمل صالح ومعه اتباع واهتداء - [00:15:02](#)
نعم فلا يحتج اذا بالقوة لان قوم عاد ما نفعتهم قوتهم ولا يحتج بالعلم بدون عمل لان اليهود لم ينفعهم علمهم هذا غرض الشيخ رحمه
الله من ايراد هاتين الايتين - [00:15:23](#)
على هذه المسألة. نعم لانه لم يستطيع قوله تعالى هؤلاء من الله عليكم من بيننا رده الله بقوله اليس الله باعلم في الشر الثامنة رد
الحق بانه لم يتبعه الا الضعفاء - [00:15:39](#)
هذه بلية وهي داء الامم سابقا الحق لا لا يزهد به لانه لم يتبعه الا الضعف الحق يقبل ولا ينظر الى انه لم يتبعه الا الضعفاء
بدليل ان قوم نوح قالوا - [00:16:11](#)
انس قالوا قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني الضعفاء وفي الآية الاخرى وما نراك السبعة الا الذين هم ارادنا هذه الرأي بادي الرأي
يعني ليس عندهم اراء ناس ما يفكرون - [00:16:39](#)
عندهم سطحية في التفكير فهم اتبعوك لان ما عندهم تفكير اراؤهم سطحية ما فكروا وهم ضعفاء ايضا فنحن لا لا نتشبه بالضعفاء
ونخالط الضعفاء ونكون اتباعا لك حتى انهم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:05](#)
ان يطرد الضعفاء من مجلسه حتى يسمع كلامه حملهم الكبر على ان يطلبوا من الرسول الا يحضر صهيب وعمار وبلال وضعفاء
المسلمين مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاؤوا - [00:17:32](#)
من الكبر النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتألفهم حرصا على هدايتهم فاراد ان او فكر ان يمنع الضعفاء وقت مجيء هؤلاء وان

يخلوا المجلس لهم فعاتبه الله عز وجل - [00:17:54](#)

وقال سبحانه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتننا بعضهم ببعض يعني اختبرنا بعضهم - [00:18:16](#)

ببعض جعلنا هذا غنيا وهذا فقيرا من باب تلاوة والامتحان كما قال تعالى في الاية الاخرى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة الاختبار اتصبرون الله يبتلي العباد بعضهم ببعض. ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا - [00:18:37](#)

تبعدون ان هؤلاء يهديهم الله ويمن عليهم من بين الناس لانهم ضعفاء وفقراء لماذا يخصصهم الله بالهداية والمنة هذا دليل على ان انهم ليسوا صادقين في ايمانهم بزعم هؤلاء هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ قال الله تعالى اوليس الله - [00:18:59](#)

باعلم بالشاكرين الله جل وعلا اعلم بالذي يقبل الحق من الذي لا يقبله ويعلم الشاكر من الكافر فهو يظع الامور في مواضعها فحرم هؤلاء من الهداية لانهم لا يشكرون الله عز وجل - [00:19:26](#)

واعطاها لهؤلاء ومن بها عليهم لانهم يشكرون الله جل وعلا فهو اعلم سبحانه وتعالى وهذا من حكمته والحكمة وضع الشيء في موضع فهو جل وعلا لا يضع الهداية الا فيمن - [00:19:45](#)

يستحقها ولا يضع الضلال الا في من يستحق عقوبة له وليس النظر الى حالة الشخص غنيا كان او فقيرا وانما النظر الى قبوله للحق او عدم قبوله للحق الذي يقبل الحق هذا لا يضره - [00:20:03](#)

اذا كان فقيرا والذي يرد الحق هذا لا ينفعه ان كان قويا وغنيا وشريفا لا ينفعه ذلك هذا قاله قوم نوح بنوح انؤمن لك واتبعك الارض ما نراك اتبعك الا الذين هم - [00:20:26](#)

ارازلنا بادئ الرأي وما نرى لكم علينا من فضل هل نظنكم كاذبين. وقال نوح عليه السلام وما انا بطائف الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون. ويا قوم من ينصروني من الله انفردتم - [00:20:48](#)

افلا تذكرون هذا جواب نوح عليه الصلاة والسلام فهذه من سنة الجاهلية ان الحق ان هذا من سنة الجاهلية انهم يردون الحق بسبب ان اتباعه من الفقراء دون نظر الى الحق نفسه - [00:21:05](#)

دون نظر الى الحق نفسه. الحق لا يعرف بالرجال وانما يعرف الرجال بالحق الله ذكر عن قوم نوح ما صدر منهم في حق اتباع نوح وذكر عن محمد صلى الله عليه وسلم ذكر عن امة عن اه عن كفار قريش - [00:21:29](#)

وللجاهلية ما صدر منهم في حق اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك ادعوه الى الله ملوك الارض كتب اليهم يدعوه الى الله - [00:21:52](#)

وان يتبعوه لانه رسول الله اليهم جميعا اما كسرى فانه مزق الكتاب وتهدد الرسول صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه واما هرقل ملك الروم فكان رجلا عاقل فلما جاءه الكتاب - [00:22:14](#)

فقرأه سأل هل في الشام هل في الشام احد من قوم هذا الرجل؟ قالوا نعم لان اهل مكة كانوا يذهبون الى الشام للتجارة فكان كان تجار قريش في في الشام بزعامه - [00:22:35](#)

ابي سفيان ابن الحارث فدعاهم فراقهم وادخلهم في مجلسه بحضرة علماء النصارى وفارقتهم واكابرهم فاجلسهم بين يديه ثم امر بالكتاب فقرأ فصار يسألهم عن هذا الكتاب فقرة فقرة وكلمة كلمة - [00:22:53](#)

ولم يقدر على ان يكذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم يألفون من الكذب وهم كفار وكان يسأل ابا سفيان لانه هو الرئيس فلم يقدر ان يكذب كذبة واحدة في ما جاء في هذا الكتاب ومنه - [00:23:18](#)

انه سألهم قال هل يتبع من الذي يتبعه قالوا قال هل يتبعه الضعفاء او الاقوياء قالوا بل يتبعه قال بل يتبعه الضعفاء قال كذلك الرسل انما يتبعهم الضعفاء يعني كان من جملة - [00:23:37](#)

هذه الاسئلة هذا السؤال الذي هو يناسب موضوعنا هل يتبعه الاقوياء او يتبعه الضعفاء قالوا بل يتبعه الضعفاء قال كذلك الانبياء انما يتبعهم ضعفاء قومه. فالحاصل ان ان هذه عادة اهل الجاهلية - [00:23:55](#)

انهم يردون الحق نظرا لان الذي عليه ناس ضعفاء وفقراء وهم اهل كبر واهل خيلاء ولا يريدون ان يختلطوا بالضعفا والفقراء يردون الحق من اجل الكبر والعياذ بالله وهذه افة الكبر - [00:24:16](#)

ان انه يحمل صاحبه على رد الحق وهو يعلم انه حق لكن يتركه انا حسن وكبرا وتعاضما في نفسه فهذا من عادات الجاهلين نعم تاسعة العلماء يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحكام والغفران ليقتلون اموال الناس - [00:24:42](#)

التاسعة من مسائل الجاهلية الاقتداء فسقة العلماء اذا سقت العلماء وبضلال العباد كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:25:13](#)

الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد فكانت اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم اتخذوا احبارهم يعني علماءهم الذين لا يعملون بعلمه يصدون عن سبيل الله - [00:25:54](#)

يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله هذا يتنافى مع العلم يتنافى مع وظيفة الاحبار والاحبار وظيفتهم اتباع ما علموا من الحق والدعوة اليه والعمل به واحترام اموال - [00:26:17](#)

اموال الناس والترفع عنها الا بحق اما اذا استغلوا علمهم لأكل اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله يفتنون الناس بالظلال وخلاف الحق ويتلمسون لهم الرخص والمخارج من احكام الله عز وجل - [00:26:40](#)

هذا شأن فسقة العلماء انهم هم لا يعملون بعلمهم في خاصة انفسهم وايضا يصدون الناس عن العمل به يتلمسون لهم الرخص والمخارج ويحرفون كلام الله بانواع التحريم والذي لا يستطيعون تحريفه يأولونه - [00:27:03](#)

بغير معناه ويفسرونه بغير تفسير من اجل الوصول الى اغراضهم ومطامعهم هذه صفة احبار اليهود الا من رحم الله عز وجل انك ولهذا قال ان كثيرا ولم يقل ان الاحبار قال ان كثيرا - [00:27:25](#)

كان فيها احبار على هدى وعلى خير ولكن الكثير منهم على ظلال وهذا يفيدنا انه لا يجوز التعميم واصدار الحكم على الناس بالعموم هذا لا يجوز لان الله قال ان كثيرا - [00:27:44](#)

من الاحبار والرهبان والرهبان هم العباد الذين يعبدون الله على جهل فيأتي اناس ويقتدون بهم وهم على جهل لا يجوز تقليد الجاهل ولو كان من العباد والزهاد لا يجوز الاقتداء به - [00:28:04](#)

اذا كان يعمل بغير دليل وبغير علم وان كان من اعبد الناس وازهد الناس لا يجوز الاقتداء الا بمن هو على دليل وعلى هدى فاكثر علمائهم فساد واكثر عبادهم جهال - [00:28:26](#)

وكلا الطائفتين لا يجوز الاقتداء به لا بفساد العلما ولا بظلال العباد وانما يقتدى بمن كان على الحق الذي يعمل بعلمه والذي يعمل على هدى من الله سبحانه وتعالى - [00:28:50](#)

هذا هو القدوة فهذا من عادات اهل الجاهلية الاقتداء بالعلماء الفساق والعباد الجاهل فيجب الحذر من هاتين الخصلتين وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل - [00:29:09](#)

واضلوا كثيرا وظلوا عن سواء السبيل نهى الله سبحانه وتعالى اهل الكتاب عن الغلو والغلو هو الزيادة تجاوز الحد سواء كان غلوا في الاشخاص حتى يرفعوا فوق منزلتهم فلا يجوز الغلو في الاشخاص لا الانبياء - [00:29:39](#)

ولا من دونهم فلينزل كل منزلته النبي ونزل منزلة الانبياء وآ العلماء ينزلون منزلة العلماء والاتباع وكلهم عبيد لله سبحانه وتعالى ليس لهم حق في الربوبية اليهود والنصارى ولو في - [00:30:03](#)

احبارهم ورهبان اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا الغلو من سمة اهل الكتاب الغلو في الاشخاص من سمة اهل الكتاب - [00:30:34](#)

حتى رفعوا المخلوقين الى مرتبة الخالق وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله هذا هو الغلو والعياذ بالله رفع الانسان من البشر الى مرتبة الربوبية والالوهية هذا هو اقبح الغلو - [00:30:54](#)

وما وقع عباد القبور اليوم في الشرك وعبادة الاموات الا بسبب الغلو الصالحين وما ظل وهلك وكفر قوم نوح الا بسبب الغلو

والصالحين الغلو افة خطيرة. فيجب الحذر من الغلو - 00:31:18

كما انه يجب الحذر من التساؤل بامر الله سبحانه وتعالى الواجب الاعتدال الاعتدال في كل شيء بين طرفي الافراغ والتفريط والغلو والتساؤل فدين الله جل وعلا بين الغالي والجاه دين وسط - 00:31:39

فهذا من من مسائل الجاهلية الغلو الاشخاص والافتداء بفساق العلماء والافتداء بظلال العباد كل هذا من مسائل الجاهلية الواجب على المسلمين الاعتدال في هذا الامر والا يتخذوا العلماء اربابا من دون الله يحللون - 00:32:01

ويحرمون من عند انفسهم وحسب رغبات الناس وها هواء الناس اليوم فيه اناس ينتسبون الى العلم واباحوا الصخور والاختلاط بين الرجال والنساء واباحوا امورا كثيرة يريدون ان يسايروا بزعمهم العصر وان يكونوا مرنيين - 00:32:32

والا يكونوا معقدين كما يقولون هذا تعقيب فهذا هو من فعل الجاهلين الذي يقتدي بهم ويأخذ بفتاواهم وباقوالهم هذا مثل اهل الجاهلية الذين يقتدون بفساق العلماء او انهم عباد جهال يحللون ويحرمون بجهل - 00:32:55

قد يكون هؤلاء الكتاب او كثير منهم ليس عندهم علم وانما يجتهدون بعقولهم وافكارهم يحللون ويحرمون من عند انفسهم هؤلاء من ظلال العباد وهم لا يخرجون عن احد الصنفين. اما من فساق العلما ان كان عندهم علم - 00:33:21

واما من واما من جهال العباد ان كان عندهم شيء من العبادة والورع فلا يغتر بهم ابدا نعم والعاشرة هذي سبق الاشارة اليها ان من مسائل الجاهلية انهم يردون الحق - 00:33:42

بسبب ان الذين انهم يرون بسبب انهم يرون ان الذين هم عليه ليس عندهم رأي وانه مغفلون وانه سطحيون كما يقولون وهذا ما اشبه الليلة بالبارحة الان كثير من المتمسخرة - 00:34:15

يسخرون من اهل العلم ويقولون هؤلاء مغفلون هؤلاء ليس عندهم فقه واقع العلماء ما عندهم فقه واقع العلماء علماء حيض ونفاس هل علماء هؤلاء حمير السلاطين او بغال السلاطين او ما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة - 00:34:38

التي يصفون بها العلماء لا شيء الا لانهم لا يوافقونهم على مناهجهم ولا يوافقونهم على افكاري فهم يصفونهم بالسطحية يصفونهم بالجهل يصفونهم بقلّة الرأي يصفونهم بالجمود يصفونهم بالتحجر يصفونهم بعدم الفقه - 00:35:04

الى اخر ما يقولون فهذه سنة الجاهلية والعياذ بالله كما قال قوم نوح وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي يعني ناس ما عندهم رأي ولا افكار انما هم - 00:35:33

اتبعوك على غير قوية وعلى غير تفكير هذه يقولها الان ويرددها اصحاب المناهج المنحرفة الذين الذين يريدون من العلماء ان يسيروا في ركابهم. والا فانهم سيصفونهم بهذه الاوصاف القبيحة اسأل الله العافية. نعم - 00:35:50

الحادية عشر الاستسلام بالقيام الفاسد كقربهم ان انتم لله الاستدلال الحادي عشر من مسائل الجاهلية الاستدلال بالقياس الفاسد القياس معناه الحاق النضير بنظيره القياس هو الحاق النضير بنظيره الحاقه به في الحكم - 00:36:14

وهو على نوعين قياس فاسد اذا كان مبني على غير اساس على غير اساس صحيح فهو قياس فاسد وقياس صحيح وهو المبني على اساس صحيح وهو على قسمين القياس الصحيح على قسمين - 00:36:52

قياس جلي وقياس علة قياس جلي وقياس علة القياس الجلي هو الحاق الشيء الذي هو اولى بنظيره ومثلوا مثل فلا تقل لهما اف هذا نهى عن التأفف في حق الوالدين - 00:37:21

قالوا يقاس عليه من باب اولى الظرف ضرب الوالد هذا حرام وما في الاية لا تضربه ما فيها لا تضربه لكن فيها لا تقل لهما فاذا كان فاذا كان منهيا عن قول اف - 00:37:56

فلا ان ينهى عن الضرب من باب هوى هذا قياس جلي هذي يسمونها القياس الجلي وهو قياس الاولى الحاق الاولى بما هو دونه والنوع الثاني قياس علة قياس علة وهو الحاق فرع باصل - 00:38:18

في الحكم لعلّة تجمع بينهما وهذا هو القياس الفقهي الذي عليه الاصوليون الحاق فرع باصل في الحكم لعلّة تجمع بينهما هذا يسمونه قياس قياس العلة مثل ما قالوا في الربا - 00:38:43

النبي صلى الله عليه وسلم حرم الربا في ستة اشياء الذهب والفضة والتمر والبرء والشعير والملح. هذي كم ستة اشياء نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم فهل لا يدخل الربا الا في هذه الستة - [00:39:13](#)

او يقاس عليها كل ما شابهها في العلة الظاهرية يقولون لا يقتصر على هذه الاشياء لانهم لا يقولون بالقياس. الجمهور من اهل العلم يقولون لا يقاس عليها كل ما شابهها - [00:39:40](#)

في العلة التي من اجلها حرم الربا فيقاس عليها كل ما شابهها في العلة التي من اجلها حرم الربا هذا هو القياس في الفقه وهو قياس العلة والشبه اما قياس الاولى هذا يسمى قياس جلب - [00:39:56](#)

ومنه عندما الاصوليين قياس الشمول قياس الشمول وهو دخول الافراد تحت اصل يجمعها قياس الافراد تحت اصل يجمعها هذا يسمونه قياس الشمول فالحاصل ان القياس الفاسد هو القياس المبني على غير - [00:40:25](#)

اساس صحيح اذا لم يكن هناك معنى يجمع بين الفرع والاصل فان القياس يكون قياسا باطلا يسمونه القياس الفاسد ويسمونه القياس مع الفارق اذا كان هناك فارق بين الاصل والفرع - [00:40:58](#)

فان القياس لا يكون صحيح هذا هو الذي عليه اهل الجاهلية انهم يقيسون قياسا فاسدا وذلك انهم لما جاءتهم الرسل يدعونهم الى الله كذبوهم بسبب انهم بشر ان انتم الا - [00:41:21](#)

بشر مثلنا والبشر لا يكون رسولا هذا بزعم انتم بشر والبشر لا يكونوا رسولا من عند الله عز وجل وهذه قاعدة عند اهل الجاهلية مطردة عند الامم يكذبون الرسل لانهم بشر - [00:41:50](#)

وهذا قياس اسف وقياس باطل فالبشرية لا تمنع كونهم بشر لا يمنع ان الله يرسله لان الله يرسل الى كل قوم من جنسهم لاجل الهداية لاجل هدايتهم لانهم لو جاءهم - [00:42:12](#)

رسول من غير جنسهم لم يقبلوا منه توارسل الله الى البشر ملائكة يدعونهم الى الله ما تلائم البشر مع الملائكة لانهم من غير جنسي الا لو كان الذين في الارض ملائكة قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - [00:42:35](#)

لبعث الله اليهم ملكا غسولا. اما البشر فالله يرسل اليهم البشر وذلك لاجل ان يستجيبوا له وان يأخذوا عنه ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وفي هذه الاية ان انتم الا بشر مثلنا - [00:43:02](#)

فكان رد الرسل عليهم قالت له غسلهم ان نحن الا بشر منه. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم باية الا باذن الله آ - [00:43:35](#)

نحن مثلكم في البشرية لكن نحن فضلنا الله عليكم بان من علينا بالرسالة والله يمن على من يشاء من عباده فهذا قياس باطل وهو من سنة الجاهلية كل قياس باطل - [00:43:55](#)

فانه من سنة الجاهلية ولهذا يقول العلامة ابن القيم ما عبدت الشمس والقمر والالوهان الا بسبب القياس الباطن القياس الباطل افة خطيرة على البشرية نعم اعد المسألة نعم. كذبوا رسالتهم - [00:44:15](#)

بناء على القياس الباطل لانهم بشر مثلهم والبشر لا يرسل الى البشر بزعمهم من قال هذا هل قاله عقل او قاله تفكير او قاله وحي منزل من الله عز وجل - [00:44:50](#)

بل من الحكمة ان الله يرسل الى البشر بشرا مثله من اجل ان يأخذوا عنه ويألفوه يستطيعون البيان والتوضيح لهم لانهم من جنسهم. فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. هذا هو مقتضى القياس - [00:45:11](#)

هو مقتضى القياس الصحيح ان البشر يرسل الله اليهم بشرا من من جنسه من اجل هدايتهم ولهذا يقول تقول ثمود كذب الثمود كلف السمود بالنذر. فقالوا ابشرا منة واحدة نتبعه انا اذا لفي ضلال - [00:45:38](#)

كشعب المسألة قديمة انكار الرسالة بناء على هذا القياس الباطل هذه مسألة قديمة في الامم ان انتم الا بشر مثلنا. هذه مقالاتهم جميعا كفار قريش قالوا مثل هذه المقالة بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم - [00:46:04](#)

فقال الكافرون هذا ساحر كذاب او القي عليه الذكر من بيننا يعني ايش اللي يخصه من بيننا؟ هو بشر ونحن بشر نفس القاعدة

الابليسية هي عند جميع الكفار انهم يقيسون القياس الباطل ويردون به الحق. وهذه افة خطيرة جدا - [00:46:39](#)

نعم التربية عشرة صحيح والجانب لهذا وما قبله عدم الدعم الجامد والثالث نعم هذه المسألة متعلقة بالمسألة التي قبلها اذا كانوا ينكرون اذا كانوا اذا كانوا يستعملون القياس الباطل فهم ينكرون القياس - [00:47:03](#)

الصحيح اذا كانوا يستعملون القياس الباطل وهو انهم يا يرون ان الرسالة لا تكون في البشر لانهم بشر فانه يلزم من هذا انهم ينكرون القياس الصحيح وهو ان اللائق بالحكمة - [00:47:38](#)

ان يرسل الى البشر بشر مثلهم لاجل هدايتهم ومراجعتهم فلو جاء الى الناس ملك بخلقته الملكية ما استطاعوا ان يقابلوه وما استطاعوا ان يأخذوا عنه ولهذا لا يتجلى الملائكة للبشر الا عند الهلاك - [00:48:03](#)

عندما يريد الله جل وعلا اهلاك الناس يتجلى الملائكة بصورهم الحقيقي ويرون يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون حجرا مهجور والانسان ما دام على قيد الحياة لا يرى الملائكة لكن اذا نزل به الموت - [00:48:31](#)

يرى الملائكة بصورهم الحقيقية فلا الملائكة لا تأتي الا عند الهلاك وعند الدمار واما في حالة الاستقرار والحياة العادية البشر لا يستطيعون رؤية الملائكة ويستوحشون منهم لو رأوهم على خلقتهم لانهم ليسوا من جنسهم - [00:48:56](#)

ولهذا قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. لا يمكن ان يأتوا الملف بصورته الملكية الى البشر ولهذا كان جبريل عليه السلام يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - [00:49:24](#)

واغلب ما يأتي في صورة دحية الكلب ولم يره النبي صلى الله عليه وسلم على صورته الهاء الملكية الا مرتين ما رآه الا مرتين مر هو في بطحاء مكة رآه بين السماء والارض له ست مئة جناح - [00:49:45](#)

ومرة رآه في الافق الاعلى ليلة المعراج عند سدرة المنتهى رأى جبريل جبريل عليه السلام على صورته الملكية. ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى البشر لا يطبق رؤية الملك - [00:50:04](#)

الا اذا اعطاه الله قوة يستطيع بها رؤية الملائكة فقد اعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قوة رأى بها جبريل مرتين وفيما عدا ذلك كان يأتي اليه واحيانا يأتي اليه عند اصحابه ويرونه. رجل يدخل عليهم - [00:50:26](#)

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل علينا رجل شديد بياض الثياب تزيد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد هذا جبريل عليه السلام - [00:50:47](#)

جاءهم بسورة رجل لكنهم لم يعرفوه ولم يروا عليه اثر السفر حتى يقولوا انه جاء من سفر فاستغربوا وفي النهاية اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه جبريل جاءهم يعلمهم امر دينهم - [00:51:07](#)

جاءه في صورة رجل هذه حكمة الله سبحانه وتعالى نعم يا اهل الكتاب الثانية ثلاثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين الغلو قلنا هو الزيادة عن الحد ومعنى الغلو في الصالحين رفعهم - [00:51:28](#)

من منزلتهم الى منزلة الربوبية هذا هو الغلو فيه. تجاوز الحد في مدحهم والثنى عليهم حتى يضيفون حتى يضيفوا اليهم صفة الربوبية وانهم ينفعون ويبرون من دون الله عز وجل - [00:52:09](#)

ثم يعبدونهم من دون الله عز وجل كما حصل لقوم نوح لما غلوا في ود وسواع ويغوث ويعوق ونسج. هؤلاء رجال صالحون غلوا فيهم بعد موتهم وصوروا صورهم ونصبوها على مجالسهم ليتذكروا احوالهم - [00:52:32](#)

فلما مات هذا الجيل وجاء ومات العلماء وجاء جيل متأخر جهال جاءهم الشيطان فاغراهم بعبادة هؤلاء فاعبدوهم من دون الله السبب هو الغلو في الصالحين ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني - [00:52:55](#)

يعني لا تغلو في مدح كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم فان النصارى غلوا في حق المسيح حتى عبدوه من دون الله فكذلك الذي يغلو في حق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:21](#)

يؤول به الامر الى ان يعبد من دون الله ولهذا يقول انما انا عبد تقول عبدالله ورسوله هذا هو الاعتدال في حقه صلى الله عليه وسلم عبد الله هذا رد على الغلام ورسوله هذا رد على الجهاد - [00:53:40](#)

الذين يكذبون برسالتهم صلى الله عليه وسلم الغلو في الاولياء والصالحين يؤول الى عبادتهم من دون الله كما هو الواقع الان في عباد القبور فانهم غلوا في حق الاولياء والصالحين وبنوا القباب على قبورهم وشيّدوها كتبوا عليها وزخرفوها - [00:54:02](#)

ووضعوا لها صناديق النذور وكسوها بانواع الكساوى واسرجوها بانواع المصاييح وآآ زينوها بانواع الزينات حتى صارت اوثانا تعبد من دون الله وصار الذين يقصدونها اكثر من الذين يقصدون بيت الله العتيق - [00:54:32](#)

للحج والعمرة ويقصدون مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى للصلاة كل ذلك بسبب الغلو في الاولياء والصالحين هذا الذي اوقع الامم السابقة هو الذي اوقع بعض هذه الامة - [00:55:00](#)

في الغلو في الصالحين. والسبب في هذا زيادة المدح والاعتقاد غير الحق بالاولياء والصالحين وانهم ينفعون وانهم يضررون وانهم يقربون الى الله زلفى كما قال المشركون من قبل ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:55:25](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا هو الغلو في الصالحين ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو في حق الله صلى الله عليه وسلم اولاً. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:55:53](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم وانما انعمت. يقول عبدالله ورسوله ولما قال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله من هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي - [00:56:14](#)

وانما يستغاث بالله عز وجل ولما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. قال قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان الى غير ذلك ابوه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:32](#)

وذلك في العقيدة مع التمثيل قياس الشمول قياس التمثيل هذا تجدونه في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله خصوصا في تدميرية وفي مختلف كلامه ورده على الرازي تأسيس التقدير - [00:57:03](#)

هذه مسائل من مسائل علم الكلام وعلم المنطق التي يستعملها المنطقيون شيخ شاهق سأل الشيخ ساقها في بيان ان الله جل وعلا لا يقاس لغيره قياس شمول تستوي افراده وانما يقاس بغيره قياس اولى - [00:57:33](#)

تعمل في حق الله قياس الاولى يعني يقال كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا الله جل وعلا اولاده هذا هو الذي يليق بحق الله. تجدون هذا عند كلام الشيخ عند هذه المسألة - [00:57:59](#)

راجعوا فهرس الفهرس العام للفتاوى الكبرى تجدون قياس الشمول وقياس الشبه راجعوني ان شاء الله. واما قياس العلة فهذا في كتب الاصول عند علماء اصول الفقه وهو الدليل الدليل الرابع - [00:58:17](#)

من الادلة كتاب السنة الاجماع القياس. هذا الدليل الرابع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العلماء يقولون ان انتصار قبوري على المساجد في هذه المسائل اما الصلاة فهذه المساجد وبعدين من فضيلتكم - [00:58:39](#)

هذا كلام باطل يرد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجد ومعنى اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات فمن صلى في مكان قد اتخذ مسجدا ولو لم يكن مبنيا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا - [00:59:20](#)

وطهور. المسجد هو المكان الذي يصلّى فيه اتخاذ القبور مساجد يعني الصلاة عندها سواء كان عليها بنيان او ليس عليها بنيان فمن صلى عند قبر فقد اتخذ مسجدا وخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور - [00:59:44](#)

مساجد ولعن صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى بسبب انهم اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد وقال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور لا تصلوا عند القبور ولا اليها - [01:00:06](#)

ولان ذلك من وسائل الشرك ولو كان المصلي يقصد بصلاته يقصد وجه الله سبحانه وتعالى اما اذا قصد بصلاته القبر فهذا شرك نفره لكن اذا قصد بصلاته وجه الله لكن صلاها عند قبر - [01:00:26](#)

فهذا منهى عنه وصلاته باطلة لان هذا وسيلة الى الشرك الاول يصلي لله عندها في النهاية يجره الشيطان الى ان يعتقد بهذه القبور انها تضر وتنفع من دون الله عز وجل - [01:00:45](#)

وديننا جاء بسد الذرائع التي تفضي الى الشرك نعم صلواته غير صحيحة لانها صلاة منهى عنها. صلاة المنهي عنها غير صحيحة كيف

نقول صحيحة وهي منهي عنه نعم يقول فلا بد ان تتعلم المرأة كما هو واضح اليوم بحجة اننا - 01:01:04
ويقولون نحن ما قلنا انه يحرم على المرأة تعلم الطب والتمريض لكن نقول يحرم على المرأة مخالطة الرجال وسفورها عند الرجال وان
تعالج الرجال لما في ذلك من الفتن اما انها تتعلم الطب والتمريض على ايدي النساء. طبيبات معلمات من النساء هذا لا حرج فيه -

01:01:43

وانها تعالج النساء او تعالج الرجال عند الضرورة اذا لم يوجد غيرها مع التحفظ والتستر فهذا لا بأس به انما نحن ننكر مخالطتها
للرجال وسفورها وسفورها مع الرجال وخلوتها مع الرجال - 01:02:18
هذا الذي يحرم عليه اما مجرد تعلمها للطب والتمريض اذا خلا من المحاذير فهذا لا بأس به كذلك معالجتها للنساء مطلقة او معالجتها

للرجال عند الضرورة هذا ايضا لا بأس به - 01:02:39
لكن مع لزوم الاهداف الشرعية وفقكم الله فلا يدل على تحريم البناء على القوة وساقها الشيخ في كتاب التوحيد في باب انكار البناء
على القبور لان الله قال قال الذين غلبوا على امره يعني - 01:02:57

يعني تغلبوا بالسلطان السلطة لانهم اصحاب السوء فدل على انهم ما بنوا عليها بعلم شرعي وانما بنوا عليها بالغلبة والتسلط لان
البناء على القبور هو من وسائل الشرك ووسائل الشرك لا يمكن ان تأتي ملة - 01:03:35

او دين سماوي باباحة وسائل الشرك ابدأ البناء على القبور من وسائل الشرك ولم تأتي رسالة من الرسالات السماوية في اباحة الشرك
ووسائله. كل الشرائع السماوية ولله الحمد متفقة على منع الشرك ووسائله. ومنه البناء على القبور - 01:03:59

والله انما ذكر انهم غلبوا على امره. يعني بنوا بالقوة السلطانية لا بالقوة الشرعية نعم على رضي الله عنه على ايها هل عمر رضي الله
عنه عطل الشريعة كلها في عام الرمادة - 01:04:20

او انه درأ الحد عن هؤلاء بسبب المجاعة والضرورة ذرأ الحق فقط بسبب وهو المجاعة والضرورة. والمظفر له ان يأخذ من مال غيره
عند الضرورة هو يأكل ولو لم يأذن صاحب المال - 01:05:11

هذه ضرورة قال الله سبحانه وتعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وقال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد.
المضطر يأكل من الميتة يأكل من الجيفة. احل الله له ذلك - 01:05:30

حتى لا يموت في عام الرمادة لو لم يأخذوا ويأكلوا لهلكوا فعمر رضي الله عنه درى عنهم الحد من اجل الضرورة اليس ذلك هذا اعمال
للشريعة وليس تعقيلاً للشريعة نعم - 01:05:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم ان كل قوم يغفر لهم من جنسهم الجن تبع للناس ارسل الى الناس والجن تبع للانسان في ذلك.
نعم ما حكم قول القائل؟ الحمد لله الملية بالهرامة والكبرياء. حيث انكر عليه شخص مظاهر كتابه وقال ان الميت بادر - 01:06:04

ان كان قصده الملية من من الملاءة وهي الغنى مثل قوله اه من اهيل على ملية فليحفل الملية يعني الغني فاذا كان قصده بقوله المني
يعني الغني الله غني. سبحانه وتعالى - 01:06:34

اما ان كان قصده من قوله الملية من الملاءة وهو ملاء الشيء بالشيب هذا لا يجوز بل الشيء الفارغ بالشيب الكوب الفارغ يملئ بالماء او
الوعاء الفارغ يملئ بالطعام - 01:06:57

فهذا لا يجوز اطلاقه في حق الله سبحانه وتعالى فاذا قيل الملية بمعنى الغني هذا لا بأس به اما اذا قيل المني بمعنى الذي ملئ وهو
كان فارغا فهذا لهي. وعلى كل حال - 01:07:16

مسألة المالية هذي ما وردت فيما اعلم في حق الله انما ورد في حق المخلوق فاطلاقها على الله فيه محذور لكن معناها قد يكون
صحيحا معناها قد يكون صحيحا لكن اللفظ خطأ - 01:07:33

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله محبوب يعترض على كتابته كلمة قال الله تعالى ان هذا من فضل ابراهيم عليه السلام. هو في الاصل
قول ابراهيم لكن حكاه الله عنه. فصار قول الله سبحانه وتعالى - 01:07:50

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الصحيح ان هاجرا مكسورة القرآن ليس هو ابو ابراهيم عليه السلام لان اباء الانبياء لا يموتون كفارا.

ولكن هذا القرآن عليه السلام قوله ان اباء الكفار لا يكونون كفارا هذا غير صحيح - [01:08:11](#)

اباء الكفار يكونون كفار. ابو محمد صلى الله عليه وسلم افضل الرسل ابوه كافر. وجده كافر واجداده كفرة وكذلك نوح عليه السلام ابنه كافر خالفه وابى ان يركب معه اه ما في مانع انه يكون - [01:08:35](#)

والد النبي كاد. ولهذا يفسر قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الحي من الميت اي المؤمن من الكافر ويخرج الميت من الحي يخرج الكاذب من المؤمن فلا مانع. اما مسألة اسم والد ابراهيم - [01:08:57](#)

قيل انه ان هذا لقب ما هو باسم هذا لقب له وليس اسمه العلم على كل حال الامر سهل فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ثبت في الحديث ان الشيطان اذا اذن المؤذن تولى وله قراءة - [01:09:16](#)

الاولى عدم القيام حتى ينتهي المواد ان الانسان يطمئن يتابع المؤذن واذا فرغ يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. عفوا اللهم مقام -

[01:09:34](#)

حمودة الذي وعدته الاولى انهيت ويقول هذا بعد ان يتابع المؤذن ويقول هذا الدعاء بل بعد الفراغ من من الاذان لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذا الدعاء حلت له شفاعتي - [01:10:04](#)

يوم القيامة القيام من مكان الى مكان في المسجد لا بأس به ولو كان المؤذن يؤذن انما المحذور في الخروج من المسجد بعد الاذان فهذا ان كان الانسان له عذر - [01:10:21](#)

يخرج ينوي امام مسجد اخر او لانه على موعد مع شخص في مسجد اخر او راح ذهب يتوضأ ويرجع هذا لا بأس به. لانه معذور. اما ان كان الخروج من غير عذر - [01:10:42](#)

فهذا مكروه او محرم ولهذا لما رأى ابو هريرة رضي الله عنه رجلا خرج بعد الاذان قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم الخروج من غير حاجة - [01:10:57](#)

لا ينبغي بل هو اما ان يكون مكروها او محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر بعض المعاصرين في احد الانشطة في ايام فرقة من النصارى لو كان هذا صحيحا لوجب عليهم اتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [01:11:16](#)

ولا يجوز لهم البقاء على النصراني لانه بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا يسع اهل الارض يهودا او نصارى او غيرهم الا السباب صلى الله عليه وسلم فمن بقي على دينه ولم يتبع رسول الله فانه يكون كافرا - [01:11:44](#)

يكون كافرا بالله عز وجل ولا يكون متبعا للنبي الذي يزعم انه نبي لان نبوة النبي الذي اتبعه نسخت لبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز البقاء على دين منسوخ - [01:12:04](#)

الذي يبقى على الدين المنسوخ لا يكون على دين الله عز وجل. لانه دين منسوخ منتهي فواجب على اهل الارض جميعا الجن والانس العرب والعجم اتباع اهل الكتاب وغيرهم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:20](#)

ولا يسع احدا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يتبعه. فان لم يتبعه فهو من اهل النار قطعاً لانه على غير دين والانبياء كانوا يوصون باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بعث - [01:12:36](#)

واخرهم عيسى عليه السلام يقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسوليات بعد اسمه احمد فهو احال على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وبشر به - [01:12:54](#)

الواجب اتباعه عليه الصلاة والسلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض ووصفها الله ووصفه الله جل وعلا بان بعثته رحمة للعالمين وقال وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - [01:13:11](#)

فلا يكون هناك احد على دين صحيح الا دين الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:13:33](#)